**مبادئ التخطيط الاجتماعي:**

وأهم هذه المبادي هي:

1. **الواقعية:**

ويقصد بواقعية التخطيط وضع الخطط على أسس علمية، بحيث تعمل على دراسة التوافق للإمكانيات المتاحة للمجتمع، وتحديد الحاجات الحقيقية للمواطنين، ثمَّ العمل على تحقيق أفضل توافق ممكن بين الموارد والحاجات تبعاً لمعايير علمية دقيقة.

وتتطلب واقعية التخطيط الاجتماعي جانبين من تقدير الموارد والحاجات الاستاتيكية والديناميكية:

**ما هو التقدير الاستاتيكي والتقدير الديناميكي؟**

التقدير الاستاتيكي: هو تأكيد الوضع القائم في المجتمع من حيث عدد السكان والتوزيع الجغرافي لهم، وتركيبهم من حيث السن والجنس والمواليد والوفيات، ومصادر الثروة.

وأيضاً أنواع النشاط مثل الإنتاج والاستهلاك، التوفير، الاستثمار، العمالة والبطالة، العجز والمرض، الخدمات الاجتماعية، نسق التعليم والإرشاد، التسلية، الترفيه، والثقافة والفكر.

أمّا التقدير الديناميكي: هو التوضيح ما بين هذه القطاعات المختلفة من تفاعل وترابط وتداخل، وتوضيح العوامل الفعّالة في هذه العلاقات، واتجاهات التطور فيها، ويكون ذلك بعمل دراسات واقعية من شأنها الوقوف على الموارد والحاجات الحقيقية للأفراد.

ويواجه التخطيط الاجتماعي في البلاد النامية عوائق أساسية تتعلق بعدم إدراك الموارد الحقيقية للبلاد، بسبب الإهمال البعيد، وحصيلة للظروف القاسية التي عاشت في ظلّها تلك البلاد طوال فترات الاستعمار والتَّخلف.

1. **الشمول:**

يقصد بهذا المبدأ وضع الخطط الشاملة التي تتناول مختلف القطاعات الوظيفية القائمة في المجتمع دون الاخلال بمبدأ التوازن الجغرافي .بمعنى آخر يشمل التخطيط جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية معاً، ولا يقتصر على مشروعات محددة مثل توسيع رقعة زراعية أو زيادة الانتاج الصناعي

ويعتبر هذا المبدأ اهم مبادئ التخطيط للتنمية حيث يجب عند وضع الخطة ضرورة شمولها على الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية والترويحية والاسرية والدينية وغيرها من جوانب الحياة الاجتماعية لما فيها من ترابط وتساند وظيفي

وتطبيقا لهذا المبدأ يجب ان يكون التخطيط الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من التخطيط الاقتصادي والتخطيط العمراني وجميع انواع التخطيط الاخرى بل الواجب يحتم مز الجوانب الاجتماعية بكل نوع من الانواع الاخرى باعتبار ان كل هذه الانواع من التخطيط هي عبارة عن عناصر متفاعلة متكاملة

والشمول يكون :

- شمول وظيفي: ويقصد به ان تكون الخطة شاملة لمختلف التخصصات التي لها علاقة بالخطة .

- شمول إقليمي (جغرافي): ويقصد به ان تكون الخطة شاملة لجميع اقاليم المجتمع باعتبار ان كل مجتمع محلى هو جزأ لا يتجزأء من لمجتمع الكبير.

**ماذا لو لم يطبق هذا المبدأ!!**

لاريب في اختلال النمو الاقتصادي للمناطق الجغرافية له مشكلاته كما هو الحال في بعض الدول التي حدث لها مثل هذا الاختلال مثل الذي نجده في الشمال الذي يختلف عن الجنوب أو الغرب يختلف عن الشرق في بعض الدول مثل إيطاليا أو الولايات المتحدة وغريها، حيث ترتبت مشكلات متعددة نتيجة لهذا الاختلال منها صحية وسكنية ومواصلات وهجرة، بالإضافة إلى تلك المشكلات فإنّ عدم الأخذ بمبدأ الشمول يشير إلى عدم تطبيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية التي تنشدها الدول لأبنائها حيث يجعل أبناء الوطن الواحد يعيشون في مستويات مختلفة خاصة وأنّ جميع الأفراد بخضعون إلى معدلات الضرائب نفسها والرسوم نفسها... وغيرها.